

{ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ } ما الحكمة من نفي الكفاءة في الماضي فقط؟

فاضل السامرائي

مع جمال وعظمة وافطرية هذا التعبير معالي الدكتور فاضل السامرائي قد يتبادر الى الذهن سؤالي الاول هو لماذا بالماضي؟ نعم نعم

هو احد امرين يعني اما ان يكون ليس له اصلا يعني هذا الكفو لو فرضنا. نعم. اما ان يكون كان موجودا - [00:00:00](#)

ولم يكن في ذلك الوقت كفر وهكذا اما ان يكون كان موجود لكن لم يكن في الماضي كفؤ صح بالضبط. واما اني اصل ليس موجود

لكن سيوجد في المستقبل احد امرين اما ان يكون هذا الكفو - [00:00:21](#)

كان موجودا لكن لم يكن كفؤا تمام. زين. اذا هو اذا لم يكن في الماضي كفؤ فلا يمكن ان يكون في المستقبل بالضبط نفي وقوع

الحدث في الماضي. ينفي. بالتالي ينسحب على قبل الايام في المستقبل. طبعاً. لان هو هذا ويستحيل ان يكون له. لماذا - [00:00:40](#)

الغير لازم يكون هنالك سبب يجعل يجعله عند هو لم يكن كفؤ. اه بالضبط سبب. ولما انعدم السبب في الماضي فلا يمكن ان يأتي في

المدرجات يضعها الله هذا نؤمن به انا وانت ومشاهدينا الكرام. اما مثلا المستشرقين ربما يقفون امام هذه الايات. لا لازم يكون هنالك

سبب - [00:00:59](#)

والسبب منه اذا كان هو الله طبعاً. هم. نعم. زين. اذا لو كان هذا الكفو موجودا في الماضي لو كان هذا المفترض الماضي ولم يكن له

كفو هو لا يمكن ان يكون في المستقبل كفؤ - [00:01:22](#)

تمام واما اصلا لم يكن موجودا في الماضي اصلا غير موجود سيوجد في المستقبل هذا هو اصلا ليس كفؤ. ولم يتحدث. هو سيوجد

في المستقبل. اذا هو اصلا ليس كفؤ. لان هو اصلا هو غير موجود وانما - [00:01:39](#)

ما اوجده الله فكيف يكون كفر بالضبط. اذا هذا نفي الماضي راح ينفي المستقبل. هم رايعين في المستقبل. مم. هذا الكلام ينسحب

على كثير من الايات القرآنية خصوصا الايات تقول وكان الله غفورا رحيماً. وكان الله بكل شيء عليماً. وكان الله - [00:01:55](#)

ويقولون كان فعل ماض. كان فعل ماض. طب الان ولما يصبح يعني. هم النحويين يقولون معنا كان ولما يزال يسموها كان

الاستمرارية. كان الاستمرارية. نعم لان كان لها ازمة خاصة يعني. ليست كبقية الافعال - [00:02:13](#)

كانت تكون بمعنى اصبح وفتحت السماء فكانت نعم. يعني لما اقول وكان الله يعني الناقصة وليست كانت تامة نتحدث. نعم. نعم. نعم

يقولون هذا كونه الله! هذا كونه. نعم. هم. كان الله يعني هذا كونه - [00:02:31](#)

شأنه الدائمة. نعم. نعم. اه - [00:02:56](#)